مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
تقدم
كلمة بعنوان:





تفريغ

هذا ما وعدنا الله ورسوله

للشيخ/ أبي هريرة - قاسم الريمي

مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي | 11 دقيقة | إصدار صوتي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الكلمة الصوتية:

هذا ما وعدنا الله ورسوله

لفضيلة الشيخ المجاهد/

أبي هريرة قاسم الريمي

(تقبله الله)

الصادرة عن: مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

مُؤسَّسة التَّحَايَا

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل: {قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم}.

والصلاة والسلام على النبي القائل ﷺ: (بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة الصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم)، أما بعد

فهذه رسالة إلى أهلنا في يمن الايمان والحكمة، نخص منهم قبائل "قيفة" القرشية الأبية.

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..

أيها الكرام: ها هي حاملة الصليب أمريكا تطل علينا من جديد، تحمل في مخيلتها أملا زائفاً في كسر شوكة أهل السنة، فجاءت بخيلها وخيلائها إلى حتفها وهزيمتها

وها هي قبائل قيفة القرشية تسطر للتاريخ موقفاً جديداً بمداد من ذهب، لتتناقله الأجيال، جيلا بعد جيل، رمز فخر وعز ونصر، لبسوا للحرب لبوسها، وتصدوا للإنزال الصليبي بصدور يملؤها اليقين بأن العاقبة للمتقين، وببسالة قل نظيرها، وكأنهم من رحم الحرب ولدو ولها خلقوا.

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا جرير المجامع

وقف المجاهدون؛ جبالاً شامخة الرواسي، وحطموا الترسانة الأمريكية على عتبات ثباتهم..

أيها الأساد في قيفة العز: تعازينا لكم؛ رغم أن النصر كان عظيماً إلا أننا والله لم ولن ننسى الدماء الطاهرة التي ذهبت في تلك الملحمة العظيمة عزاؤنا قول ربنا جل في علاه: {ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون}.

وقوله تعالى: {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون}.

فعظم الله أجرنا وأجركم في هذا المصاب وأخلفنا خيرا.

أهلنا في يمن الإيمان والحكمة: لقد تلقى أحمق البيت الأبيض الجديد صفعة مؤلمة في أول مشواره على أيديكم وفي أرضكم، ولم يستفد من درس الماضي، فقد مُرغ أنف أمريكا في وحْل أفغانستان والعراق ومن قبلهما في صومالنا الحبيب.

وكان فشل الانزال الأمريكي السابق في "عبدان" لتحرير الرهينة الأمريكي درساً كافياً، تعلم منه أوباما الكثير، ولكن خلفه الأحمق الجديد لم يستفد من ذلك الدرس، وجاء ليضاعف الخسارة الأمريكية، وليؤكد للعالم هشاشة الجندي الأمريكي.

بدأ الإنزال الصليبي في منتصف الليل تسانده الطائرات بمختلف أنواعها واستمر لساعات حمي خلالها الوطيس؛ قُتل وجرح من الأمريكان العشرات بفضل من الله تعالى وعلت صرخات جنودهم، ولم يعد لهم مغنم الا الفرار وبدأ الغريق يقصف، قصفَ المنطقة بشكل عشوائي؛ فقصفوا البيوت، وبفضل من الله وحده استطاع المجاهدون إسقاط مروحيتين أمريكيتين وتخطفوا الجنود الأمريكان من كل بقعة.

وحين فر الأمريكان سحبوا قتلاهم وجرحاهم، ولم يجدوا بدا من تدمير طائراتهم حتى لا تبقى شاهدة على فضيحتهم.

ولم يعد الأمريكان بخفي حنين فحسب، وإنما عادوا يحملون معهم جثث قتلاهم وجرحاهم وما النصر إلا من عند الله..

وإنني في هذا المقام أطمئن إخواني المسلمين عموما، وأهلنا في اليمن على سلامة الشيخ القرشي المجاهد عبد الإله الذهب، ونعزيه على من قتل من أهله وقومه في المعركة، وعلى رأسهم الشيخين عبدالرؤوف وسلطان الذهب.

وأعزي كذلك أخي الحبيب سالم الشريف المأسور في سجون ابن سعود: عظم الله أجرك في زوجتك الكريمة أم أسامة أروى البغدادي؛ فقد قتلت برصاص جندي أمريكي.

كما أعزيك في ولدك أسامة؛ فقد قُتل بجوار والدته رحمهما الله جميعا.

وأعزيك في صهرك أبي بكر البغدادي؛ فقد كان نعم الأخ المجاهد المرابط الصابر المحتسب نسأل الله تعالى أن يتقبله في عداد الشهداء، وقد أصيبت زوجته في بطنها وأصيب معها جنينها، وقد رزقت بعد ذلك بمولود مصاب بطلقة (إم ١٦) الأمريكية؛ نسأل الله لهما السلامة.

ثم ها أنا ذا.. في حال إعدادي للبيان جاءتني رسالة طارئة تعزيني في الجنين؛ فصبَّر الله والدته المكلومة، وأجارها في مصابها، وأخلفها خيرا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أيها الأمريكان: إننا لنعتز بقتلانا، وإنهم لتيجان رؤوسنا، وسنفتخر بهم ونعلن عن أسمائهم.

فهلا احترمتم قتلاكم؟ وهلا أعطيتموهم أدنى حقوقهم.. واعتبرتموهم رقما يذكر بدلا من إخفائهم؟

وإلى أمتنا العزيزة؛ فإن قتلانا ١٤ رجلا، و١١ طفلا وامرأة؛ تقبلهم الله في الشهداء

وأسماؤهم كالاتي:

- الشيخ عبدالرؤوف الذهب.
- والشيخ سلطان الذهب.
- والأخ أبو برزان القيفي ووالده.
- والأخ عبدالله أحمد عباد الزوبة.
- والأخ أبو نوح القيفي وعمه.
- والأخ حمزة السوداني.
- والأخ أبو بكر البغدادي.
- والأخ مقدام الدمتي.
- والأخ حُنين الصنعاني.

- والأخ أبو عبد الله الصنعاني.

- والشيخ سيف الجوفي؛ من بلاد الجوف كان زائرا لآل الذهب.

- والأخ أبو الليث الصنعاني أخو خولان رحمهم الله جميعا..

وأما النساء:

- فالأخت أروى البغدادي

- وزوجة أخينا أبي الوليد الحضرمي

- وعائلة أخينا مبخوت علي العامري

وأما الأطفال فهم:

- أحمد بن الشيخ عبد الإله الذهب.

- وابن أخت الشيخ عبد الإله الذهب.

- وبنت الشيخ أنور العولقي.

- وبنت الأخ فهد القيفي.

- وثلاثة من أولاد الأخ أبي عبد الله الحضرمي.

- وأسامة الشريف.

- ومرسل العكمة.

- وأخيرا؛ الجنين الذي أصيب ثم فارق الحياة ابن أخينا ابي بكر البغدادي.

فهنيئاً ثم هنيئاً لأهلنا في اليمن الحبيب، وهنيئاً ثم هنيئاً لأسودنا في قريشٍ في مكلا العز والصمود.

فكم أثلجتم صدورنا وصدور المسلمين؟

وكم أذهبتم غيظ مكلوم ومكلومة من المسلمين؟

هنيئاً لكم يوم أن لقنتم قيادة البنتاجون وساسة واشنطن درساً لن ينسوه..

أيها المسلمون في كل مكان: وكما شاهدتم النصر الذي تحقق على أيدي أبطالكم، شاهدتم وشاهد العالم مدى حقد الصليبيين على المسلمين، شاهدتم استهداف النساء والأطفال وحتى الأجنة في بطون أمهاتهم وكيف تعمد الأمريكان قتلهم في حقد صليبي أسود.

هذي هي أمريكا، وهذا هو وجهها الحقيقي القبيح.

أيها المسلمون: لقد ظهر للعيان مدى المسارعة ممن في قلوبهم مرض في إرضاء اليهود والنصارى ضد المسلمين؛ قال الله تعالى: {فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة}.

فها هو الحوثي يقدم خدماته للجندي الأمريكي، وها هو الجندي الأمريكي يضحي بنفسه لكسر المنطقة التي استعصت على الحوثي في محاربة أهل السنة؛ فالحوثي هو ذراعة الجديد الذي يريد أن يضرب به الإسلام والمسلمين في اليمن ولكن هيهات؛ فكل قبائل أهل السنة هي قيفة، والكل على أهبة الاستعداد.

ولنا في هذا المقام رسائل:

- **فالرسالة الأولى إلى علمائنا**: هذا يومكم، أرو الله منكم خيرا، أعيدوا لنا ذكرى شهداء اليمامة من القراء..

أعيدوا لنا تاريخ شيخ الاسلام ابن تيمية وعبدالله بن المبارك والعز بن عبدالسلام..

أعيدوا لنا صورة الشيخ العالم العامل عبدالله عزام رحمه الله

- **ورسالتي إلى أسودنا في الميدان:**

ها هي أمريكا نزلت بأرضكم؛ تسير على وتر كبريائها وغرورها، فذكروها صولات مقديشو، وانتصارات قندهار، وصمود الفلوجة..

وذكروهم أيام أجدادنا الفاتحين الأوائل..

احرقوا الأرض من تحت أقدامهم وانسوهم وساوس الشيطان.

أعيدوهم إلى بلادهم قتلى وجرحى ومشوهين..

استعينوا لهم بقيام الليل وصيام النهار وبقول الله تعالى: {وخذوا حذركم}.

والله الله في أمتكم.. اليوم يومكم والحرب أنتم رجالها وأبطالها والنصر لن يناله إلا أصبر الفريقين والله يحب الصابرين.

- ورسالتنا الأخيرة إلى قبيلة قيفة القرشية:

أنتم فرسان المرحلة وأنتم أبطال الأمس واليوم؛ سألت أمريكا عن بأسكم؟ فأجبتموهم بملحمة لا يمكنهم أن ينسوها..

جندلتم طائرات لطالما تفاخروا بها..

وجندلتم جنودا وأريتموهم شدة بأسكم..

وكيف أن اليمن كانت ولا زالت مقبرة للغزاة..

فيا قبائل اليمن الشرفاء..

يا أشراف وسادة اليمن من بني هاشم..

ويا فرسان حاشد وبكيل ومذحج..

يا أبطال حمير وأسود كندة..

يا قبائل عدنان وقحطان..

{إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص}.

هذه أمريكا جاءت لتحتل أرضكم..

ولتقتل نسائكم وأطفالكم عن قصد ونحن على ذلك من الشاهدين..

فاليوم يومكم؛ فالغيرة الغيرة يا أهل الغيرة.. والحمية الحمية يا أهل الحمية.

فاجمعوا أمركم وكونوا أمام أعداء الاسلام كما يحب الله ويرضى.. أعيدوا أمجاد أجدادكم الذين زلزلوا عروش كسرى وقيصر وأدخلوا ممالكهم تحت ظل الإسلام.

اللهم عليك بأمريكا وأعوانهم في كل مكان..

اللهم زلزل الأرض من تحت أقدام الظالمين..

اللهم انصر الاسلام وأهله..

اللهم انصر الاسلام وأهله..

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا مُحَّد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين